بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

حديث

اخبرنا الشيخ الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي وأنا سألته مرارا صلى بدمشق في المسجد الجامع وانا اسمع قال الحسن ابو بكر البرقاني قال وزان علي ابي بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي حدثكم جعفر بن محمد العسراني قال عثمان بن علي واخبرك بن ياسين قال سنداد بن مسناد قالا حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان امراة من قريظة تزوجها رجل منهم فطلقها وتزوجها آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله سمعة الامشاطة هذه الهدبة فقال لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وان ابا بكر حتى يدوق من عسيلة فقط ○ قال الشيخ الحافظ ابو بكر هذه امراة رفاعة القرظي لما طلقها فاعقد تزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فارادت ان تعاوده فتراجع رفاعة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول ○ لم يجهر في ذلك ما اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقري قال ابو عمر وعثمان بن احمد بن السماك سنة اربع واربعين وثلثمائة قال محمد بن

190

بن الضحاك بن عثمان الحراني عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعندي بعض نسايه فقال يا عايشة انا لك كاني زرع لا مرزع قلت يا رسول الله وما حديث ابي زرع وام زرع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريدة من قريظ اليمن كان بها بطن من بطون اهل اليمن وكان منهن احدى عشرة امراة وانهن خرجن الى مجلس من مجالس اليمن فقال بعضهن لبعض تعالين فلنذكر بعولتنا ما فيهم ولا نكذب فقال بعضهن بعلي كذلك فقيل للاولى تكلمي بنعت زوجك فقالت الليل ليل تهامة لا غث ولا سمين ولا حر ولا حمامه ○ قيل للثانية تكلمي وهي عمرة بنت عمرو فقالت ليس مستاذب والريح ريح زرنب فاغلبه والناس يغلب ○ قيل للثالثة تكلمي وهي جبى بنت كعب فقالت مالك وما مالك له ابل كثير المسارح عظيمة المبارك اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك ○ فقيل للرابعة تكلمي وهي مهره بنت ابي هدمة فقالت زوجي لحم جمل

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إن رفاعة طلقني وبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
بن الزبير وإنما معه مثل هذه الهدبة فقال أتريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بالباب ينتظر أن يؤذن
له فقال يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ن وقال السبيع أغفط أبو بكر واسم
أم المرأة تميمة وقيل سهيمة بنت وهب بن عبيد
ن أما من سماها تميمة فأخبرنا الفاضي أبو بكر أحمد
بن الحسن بن أحمد الحرشي قال أبو العباس محمد بن يعقوب
الأصم قال الربيع بن سليمان قال الشافعي قال مالك ح
وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله السمسار والحسن بن
أبي بكر بن شاذان وعثمان بن محمد بن عبد العلاف قالوا نا
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنا الحسن بن
الحريبي قال أنا الفعنبي عن مالك عن المسور بن رفاعة القرظي
عن المسور بن عبد الرحمن بن الأسود بن رفاعة بن سموأل وقال

غث على إحدى وعشر لا سهل فرتقى ولا سمين فتنقل ن فقيل
للخامسة تكلمي وهي كبشة قالت زوجي رفيع العماد كثير
الرماد قريب البيت من الناد لا يشبع ليله يضاف ولا ينام
للملتف ن فقيل للسادسة تكلمي وهي هند قالت زوجي
كراث الهدأة إن حدثته سبك وإن ماشته فلك والجميع
كذلك ن فقيل للسابعة تكلمي وهي حبتي بنت عمرو قالت
قالت زوجي إذا خرج فهد وإذا دخل أسد ولا يسأل عما عهد ولا
يرفع اليوم لغد ن فقيل للثامنة تكلمي وهي شمول بنت عمرو
بن عبد قالت زوجي إذا أكل ألف وإذا شرب استوفى
ولا يدخل الكف فيعلم البث ن فقيل للتاسعة تكلمي فقالت
زوجي لا أذكره ولا أبثه خبره أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر
عجره وبجره ن فقيل للعاشرة تكلمي وهي كبشة بنت عمرو قالت
قالت تحت العشنق إن نطقت أطلق ن فقيل
لأبي زرع وهو أم زرع بنت أكيمل من ساعدة تكلمي فقالت
أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت وجدني في غنيمة بشق فجعلني في أهل أطيط
ودائس ومنق فعندي أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح أم

بن شداد ابن العلاف بن سموال وهم ينسبة محمد بن ادريس الشافعي
وقالوا طلق زاد الغنوي لعزاته م لتفقا تميمة بنت وهب
في عهد رسول الله فكلمها عبد الرحمن بن الزبير فاعرض
عنها فلم يستطع ان يمسها فقارفها فاراد رفاعة ان يكلمها
وهو زوجها الاول الذي كان طلقها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فنهاه ان يتزوجها فقال لا تحل لك حتى يذوق العسيلة
قال الشيخ الحافظ ابو بكر وهكذا رواه عن مالك
كما قد اصحابه في كتاب الموطأ وغيره والزبير الذي روى
عنه المسور بن رفاعة وهو بضم الزاي وفتح الباء واما
جد والد عبد الرحمن فهو الزبير بفتح الزاي وكسر الباء
واما من سمي هذه المرأة تميمة فاخبرنا ابو علي احمد
بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني باصبهان قال انا ابو القاسم سليمان
بن احمد بن ايوب الطبراني قال اسحق بن ابراهيم
الدبري قال انا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء الخراساني عن ابن عباس ان المرأة التي طلق رفاعة
القرظي اسمها تميمة بنت وهب بن عبيد وكان من
بني النضير حديث [illegible]

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الملك القرشي قال انا ابو يوسف
محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال الحسين بن محمد بن
مودود الحراني قال سلمة بن شبيب ومحمد بن معدان
قالا ثنا محمد بن الحسن عن محمد بن اسحق عن ابي الزبير
قال حدثني جابر ان جارية كانت لبعض الانصار فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم وقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فانزل الله
تبارك وتعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
قال الشيخ الحافظ ابو بكر هذا الرجل المنسوب الى الانصار
هو عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين في الجملة
في ذلك ما اخبرنا ابو الحسين محمد بن ابي الحسين بن محمد بن الفضل
القطان قال انا ابو علي بن احمد بن عبد المعدل قال ثنا
محمد بن علي بن زيد الصائغ قال سعيد بن منصور قال
ثنا يحيى بن عبد الله الواسطي عن حصين عن ابي مالك
في قوله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال نزلت
في عبد الله بن ابي بن سلول وكانت له جارية تكسب
عليه فاسلمت وحسن اسلامها فاراد ها على ان تفعل
كما كانت تفعل فابت عليه ان احسبها ابو سعيد محمد موسى

بن عبد الحكم المصري قال انس بن عياض عن هشام بن عروه
عن ابيه انه اخبره عبد الله بن عبد الله عن رايطه بنت
عبد الله امراه عبد الله بن مسعود وام ولد وكانت
امراه صناعا وليس لعبد الله بن مسعود مال وكانت
تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها قالت ولقد شغلتني
انت وولدك عن الصدقة فما استطيع ان اتصدق معكم
قال فما احب ان لي بكذلك وذلك اجران تفعلي فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي وهو قالت رسول الله ابي
امراة ذات صنعة اريد ان ابيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي
شيء ومشغلون فلا اتصدق فهل لي في ذلك اجر فقال
صلى الله عليه وسلم لك في ذلك اجر ما انفقت عليهم فانفقي عليهم
اخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال اخبرنا عمر بن احمد
الواعظ قال احمد بن مسعود الزيري قال اخبرنا محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم باسناده مثله الا انه قال عن
عبد الله بن عبد الله عن رايطه كذا في عبد الرحمن
بن عمر الدمشقي وحدثني عبد العزيز بن ابي طاهر
الصوفي عنه قال اخبرنا علي بن يعقوب بن ابرهيم ابي

201

العقب قال ابو زرعه عبد الرحمن بن عمرو قال اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني ابي عن هشام بن عروه عن ابيه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن رايطه ابنه عبد الله
امراه عبد الله بن مسعود وكانت امراه صناعا
ثم ساق مثل حديث انس بن عياض سواء اخبرنا
محمد بن علي بن محمد الوراق والحسين بن جعفر السلماسي
وعلي بن الحسن النوخي وعبد الرحيم بن ابرهيم
المطرز قالوا اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن كيسان
النحوي قال يوسف بن يعقوب القاضي قال عبد الرحمن
بن مغيث قال حماد بن سلمه قال اخبرنا هشام بن عروه
عن عروه عن عبد الله بن عبد الله الثقفي عن امه رايطه
امراة عبد الله وكانت امراه عبد الله بن مسعود وكانت
امراة صناعا تبيع من صناعتها وساق الحديث بطوله
كذا اخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا عمر بن احمد
الواعظ قال احمد بن محمد المكي قال اخبرنا
المغيره المخزومي قال ابن ابي فديك عن الضحاك عن
هشام عن ابيه ان رايطه بنت عبد الله امراه عبد الله

بن مسعود كانت لهراه صناعا وذكر بقيه الحديث

حديث ام زرع

اخبرنا ابو القسم علي بن محمد بن علي الاياذي قال اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد قال اخبرنا ابن بن محمد التميمي قال محمد بن جعفر الوركاني قال عيسى بن يونس عن هشام بن عروه عن اخيه عبد الله عن ابيه عن عايشه قالت جلس احدى عشره امراه فدا كن من اكثر او اجمعن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانيه زوجي لا ابث خبره واني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره وقالت الثالثه زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعه زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت الخامسه زوجي ان خرج اسد ولا يسئل عما عهد قالت السادسه زوجي طويل العماد عظيم الرماد قريب البيت من الناد

202 جمع

قالت السابعه المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت الثامنه زوجي عياياطباقا كلما دلاه دلا شجاع او فك اوكلاك قالت التاسعه زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا مخافه ولا سامه قالت العاشره زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح عظيمات المبارك اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحاديه عشره زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمه بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع وما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبه ويشبعه ذراع الجفره بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع مل كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع وما جاريه ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقل ميرتنا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت عايشه ثم خرجت كلب ابي زرع ثم ان ابا زرع خرج والاوطاب

تحض فمر بجارية شابة تلعب مع تحت درعها بوانتين
فاعجبته فطلقني فنكحت بعده رجلا شابا فركب
فرسا عربيا واخذ رمحا خطيا واراح على نعما
ثريا فقال كلي لام زرع وميري الملك قالت لو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ ثمن اذني ابي زرع قالت
فذكرت هلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها كنت لك
كابي زرع لام زرع ن قال الشيخ الحافظ ابو بكر
ما بلغ عيسى بن يونس سعيد بن سلمة بن ابي الحسام ومن
بن عبد العزيز على اسناده عن هشام عن عروة
ورواه جماعة عن هشام عن ابيه لم يذكروا عبد الله
اخاه هشام فيه ورفعوا جميع المتن الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولا اعلم احدا استوى الفسوة في حديثه الا من الطريق
الذي اذكره وهو غريب جدا ان اخبرناه
ابو الحسن محمد بن اسمعيل بن عثمان بن محمد بن ابراهيم
البجلي قال قرئ على ابي بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن
بن محمد بن شاذان الدوان وانا اسمع قيل له حدثكم ابو بكر
احمد بن شبيب قال الزبير بن بكار حدثني محمد

واستبدلت
خطتا وارواح
خمعت أو عيبته فلم تعذل وعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة
اظهر الماهر مرات لسيد آله
والاية المحكمة وهلك فراقهم قيامه
وسوصله وصلوا على سلم محمد صلى الله

نهاية المخطوطة